Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على والقرآن بذلك أراد أن يبين أن فوق كل ذى علم عليما وأن الله يهب من عباده ما يشاء من الأسرار والعلوم فالعلم الذى علمه الله للخضر ولم يعلمه نبيا كموسى هذه الخصوصية كما يقولون فى القاعدة لا تقضى الأفضلية والقرآن كما بين أن لموسى معجزات بين أيضا أن لغير الأنبياء كرامات .

ومن ذلك فليس كلام بيرك إلا محاولة للنيل من المعانى والمحاورات ومرجع ذلك أن تناولها إنسان لم يحمل قلبا مؤمنا مصدقا وبالتالى أخذ يفسرها حسب الفكر البشرى القابل للخطأ والصواب ولكنه لو أنصف كما أنصف غيره من المستشرقين لقال (لوجد القرآن بفلاة ولم يعرف من جاء به لعلمنا أنه جاء من عند الله) وعلى هذا فأسلوب القرآن ومعانيه لمن يفهمها على وجهها الحقيقى ويعلم ما تنطوى عليه من حكم وأسرار وهذه القصة ليس فيها شىء من الغموض إطلاقا ومن أين يأتى هذا الغموض وقد كشف عن أسباب هذه الأمور المطروحة فى القصة والإلهامات الإلهية التى كانت سببا فى فعله لها أو قيامه بها وجاك بيرك كان يمكن أن يظل ادعاؤه قائما لو لم يكشف عن الحقيقة لذلك ستظل دعواه باطلة لما ورد فى القرآن من دعاوى حارة للتدبر والتعقل والتفكر .